

اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة

م. حسن عبد الجبار سعيد الكيكي

hhsn8622@uohamdaniya.edu.iq

جامعة الحمدانية / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة (الصف الثالث الابتدائي) لمادة العلوم ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي والذي يتضمن التصميم التجريبي ذو المجموعتين: تدرس المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية الامواج المتداخلة، والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وتم تحديد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (التربية الخاصة) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ للفصل الدراسي الاول وبلغ عدد التلاميذ (٢٠) تلميذا وتلميذة بواقع (١٠) تلميذاً لكل مجموعة، وتم اعداد اختبار مهارات القراءة والكتابة واجراء المكافئة بين المجموعتين في (العمر، والمعدل العام في الصف الثاني، ودرجة مادة العلوم في الصف الثاني الابتدائي والاختبار القبلي لمهارات القراءة والكتابة ، ومستوى التحصيل الدراسي للأب والأم) وبعد المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات القراءة والكتابة ولمصلحة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبعدها التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، الامواج المتداخلة، تنمية، مهارات القراءة، مهارات الكتابة.

The Impact of the Intersecting Waves Strategy on Developing Some Reading and Writing Skills Among Special Education Students

L. Hassan Abdul Jabbar Saeed Al-Kiki

Al-Hamdaniya University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The research aims to identify the effect of the overlapping waves strategy on developing some reading and writing skills among special

education students (third grade of primary school) in the subject of science. To achieve the research objectives, the researcher followed the experimental method, which includes the experimental design with two groups: the experimental group studies according to the overlapping waves strategy, and the control group studies in the usual way. The research population was defined as third grade primary school students (special education) for the academic year 2022–2023 for the first semester, and the number of students was (20) male and female students, with (10) students for each group. A reading and writing skills test was prepared and the two groups were matched in terms of (age, general average in the second grade, science grade in the second grade of primary school, pre-test for reading and writing skills, and the educational achievement level of the father and mother). After statistical analyses, the results showed the superiority of the experimental group over the control group in the reading and writing skills test, in favor of the experimental group over the control group. After that, a set of conclusions, recommendations, and suggestions were reached.

Keywords: Strategy, overlapping waves, development, reading skills, writing skills.

مشكلة البحث:

من خلال زيارة الباحث للمدارس الابتدائية التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة ولقائه بمعلمي التربية الخاصة ومعلماتها لاحظ الباحث ضرورة تنويع معلم التربية الخاصة ومعلماتها في طرائق التدريس والاستراتيجيات التعليمية الحديثة من أجل رفع مستوى التلاميذ، عليه حاول الباحث تجريب الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة والمتنوعة التي من الممكن ان تساعد معلم التربية الخاصة في زيادة مستواهم العلمي وتجعلهم بمستوى أقرانهم العاديين، فجرب استراتيجية الامواج المتداخلة التي تعمل على تنظيم المعرفة لدى المتعلمين وبنائها في أذهانهم وتعمل على تعزيز مشاركة التلاميذ وتخلق جو دراسياً ممتعاً ومختلفاً عن الدرس العادي الذي تقدمه الطريقة الاعتيادية ، وربطها بمهارة القراءة والكتابة الذي يؤدي دوراً مهماً وأساسياً في حياة التلميذ، ومعرفة مدى تأثير استراتيجية الامواج المتداخلة في عرض المادة وجعلها مقبولة وجعل البيئة الصفية ممتعة، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- هل لاستراتيجية الامواج المتداخلة اثر في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة ؟
اهمية البحث:

أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الاخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية ومن أبرز هذه الأنشطة استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتي تعني ترتيب التلاميذ الى مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به بشكل جماعي، فضلا أن الاستراتيجيات الحديثة تجعل من المتعلم ايجابيا " لا سلبيا"، نشطا فعالا، لا مستقبل للمعلومات، ويؤدي دور المعلم فيها الموجه والمرشد بدلا من التلقين، وقد أكد الباحثين على التفاعل الصفي والتنافسي من حيث المعطيات التحصيلية ومن حيث تقدير المتفاعلين لذاتهم وميل بعضهم لبعض. (ابراهيم، ٢٠١١: ٢٠)

اذا يعد التعلم النشط إحدى الاتجاهات الحديثة التي تنادي بالدور الايجابي للمتعلم وتعدده محور العملية التعليمية، وتهدف الى مساعدة المتعلم على اكتساب العادات السلوكية والمهارات الحياتية بجانب المعلومات النظرية كما يسعى التعلم النشط الى تنمية الذكاء اللغوي وحل المشكلات... الخ من المتغيرات التي تسهم في اعداد المتعلم للمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع. (سيد والجمل، ٢٠١٢: ٩)

والتربية الحديثة تركز على مشاركة المتعلم في المواقف التعليمية اذ ان بقاء المتعلم مستقبلا للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي الى التراجع السلبي وعدم حدوث تعلم بشكل فعال لذلك فهي تؤكد الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره واثارة دافعيته نحو التعلم وتحاول ابعاد المعلم عن الأساليب التقليدية والاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية والعلمية. (السعداوي، ٢٠١٩: ٥)

وتقع المسؤولية الكبيرة على معلم التربية الخاصة في اختيار الطرائق والاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ من اجل تنمية قدراتهم اللغوية والعقلية ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تواجههم. (الخفاف، ٢٠١١: ٣٦٠)

وبذلك تعد الطريقة التدريسية حلقة وصل بين المعلم والمتعلم والمنهج وتتضمن كيفية اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات المرغوب فيها. (الصيفي، ٢٠٠٨: ٤٢)

كما أن التوجهات التربوية الحديثة تقوم على ضرورة التطابق بين استراتيجية التدريس للمعلم من ناحية ، وانماط التعلم لدى تلاميذ التربية الخاصة من ناحية أخرى، ومن ثم فالمسألة الكبرى التي تحظى باهتمام الباحثين اليوم هي مدى ملائمة استراتيجية التدريس المستخدمة مع انماط التعلم

المفضلة لدى التلاميذ التربوية الخاصة، وكيف تكيف هذه الاستراتيجية على نحو يجعل التعلم لدى التلاميذ أكثر فاعلية وديمومة. (الفقهاء، ٢٠٠٢: ١٢)

وعليه فإن استراتيجية التدريس هي كل ما يتعلق بطريقة توصيل المادة التعليمية لتلاميذ التربية الخاصة من قبل المعلم من أجل تحقيق هدف معين إذ تشمل كافة الوسائل التي يتبعها المعلم لضبط الصف وإدارته، فضلاً عن الجو العام الذي يعيشه التلاميذ والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب التلميذ للمفاهيم والأفكار المراد تعليمها له، إذ تعمل الاستراتيجية على إثارة دافعية التلميذ لاستقبال المعلومات ومن ثم توجيههم نحو التغير المطلوب. (أبو الحاج، ٢٠١٦: ٨)

أذ تؤكد النظريات التربوية الحديثة على أهمية تفعيل استراتيجية الامواج المتداخلة عند تلاميذ التربية الخاصة وذلك لمدى بقاء المعلومات في ذاكرتهم لمدى أطول، لذا لابد من القول أن المعلومات والخبرات والمفاهيم التي يكتسبها التلميذ من استعمال أكثر من حاسة هي الأنجح والأكثر كفاءة في التعلم.

(الطيرة، ٢٠١٠: ٧)

إذ تعد استراتيجيات الأمواج المتداخلة من بين الاستراتيجيات الفعالة في تعزيز التعلم، وتعتمد على تكرار المعلومات بشكل متدرج ومنظم لتعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعرفة في الذاكرة طويلة الأمد.

(السيد، ٢٠١٩: ٨٢)

وقد أظهرت الأبحاث أنها تناسب بشكل خاص التلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، مثل تلاميذ التربية الخاصة، حيث تساعدهم في التغلب على صعوبات التعلم من خلال توفير فرص متعددة للتعرض للمادة التعليمية بطرق مختلفة ومتكررة إن تطبيق هذه الاستراتيجية يمكن أن يكون له أثر إيجابي ملموس في تحسين مهارات القراءة والكتابة، مما يعزز من فرص نجاح هؤلاء التلاميذ في مسيرتهم التعليمية.

تعتبر مهارات القراءة والكتابة من أهم المهارات الأساسية التي يقوم عليها التعلم في جميع المراحل الدراسية، فهي الوسيلة التي تمكن التلاميذ من استقبال المعلومات ومعالجتها والتعبير عنها، ويدرك الجميع أن ضعف هذه المهارات يؤدي إلى تدني الأداء، ويشكل عائقاً رئيسياً أمام التعلم والتطور الشخصي، ويزداد الأمر تعقيداً بالنسبة لتلاميذ التربية الخاصة، الذين يواجهون تحديات إضافية تتطلب توفير برامج تعليمية خاصة تراعي احتياجاتهم الخاصة وتقديم الدعم المناسب لهم، ولهذا السبب، فإن تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى هذه الفئة يجب أن يحظى باهتمام خاص ومتابعة مستمرة.

(الشریف، ٢٠١٧: ٤١)

بناءً على ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتجلى بما يلي:

١- أهمية الامواج المتداخلة كطريقة حديثة في تدريس تلامذة التربية الخاصة.

٢- أهمية مهارة القراءة والكتابة لدوره الفاعل والمؤثر في حياة تلامذة التربية الخاصة ليجعل منهم عناصر فاعلة في المجتمع.

٣- الاهتمام بتلامذة التربية الخاصة كفتة يراد دمجها بالمجتمع.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة للصف الثالث الابتدائي.

فرضيات البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اختبار مهارة القراءة والكتابة للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اختبار مهارة القراءة والكتابة للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق اختبار مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة ومتوسط الفرق اختبار مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تربية خاصة مركز محافظة نينوى / الجانب الايسر .

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٣- الموضوعات الواردة في كتاب العلوم المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، الطبعة السابعة، ٢٠٢١.

مصطلحات البحث:

١ - الاستراتيجية:

عرفه إبراهيم (٢٠١١): هي الخطة الذي يستخدمها المعلم في تدريس التلاميذ داخل حجرة الدراسة والتي يعتمد فيها على طريقة تدريسية تساعد التلاميذ في الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

(إبراهيم، ١٢: ٢٠١١)

٢- استراتيجية الامواج المتداخلة:

عرفها (الفتلاوي والبراك، ٢٠٢٢): بأنها إحدى الاستراتيجيات التي تركز على الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير، يتم التركيز فيها على التفاعلات والامور التي تحدث في عقول

المتعلمين والبيئة والمجال كإشارة لانسجام هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الاداء المعرفي للمتعلم وتضم العديد من الخطوات الاجرائية تبدا بتحديد اهداف المادة والتي تصاغ من المحتوى التعليمي، التمهيد، عرض الدرس، تقسيم المتعلمين، اعداد اوراق عمل تضم حوامة متداخلة لغرض تدوين الاجابات ومن ثم جمعها من قبل المعلم، تقديم المعلم للمساعدات الفردية للمجموعات التي تحتاج المساعدة مع تعزيز الاجابات الصحيحة.

(الفتلاوي والبراك، ٢٠٢٢: ٣٤٢-٣٤٣)

ويعرفها الباحث اجرائياً على انها: مجموعة من الخطوات التي يقدم فيها معلم التربية الخاصة المعلومات عدة مرات بأساليب وأسئلة مختلفة، بحيث يتمكن تلاميذ التربية الخاصة من استيعابها جيداً وتنمية مهارات القراءة والكتابة تدريجياً.

٣- مهارة القراءة والكتابة:

أ- مهارات القراءة:

عرفه الشريف (٢٠١٧) بانها: القدرة على تفسير الرموز المكتوبة وفهم المعاني التي تحملها النصوص المكتوبة، بما يشمل التعرف على الكلمات وربطها بالسياق.

(الشريف، ٢٠١٧: ٤١)

ويعرفها الباحث اجرائياً على انها: القدرة التي يمتلكها تلميذ التربية الخاصة على قراءة نص معين وفهم محتواه والإجابة عن أسئلة تتعلق به بدقة ووضوح.

ب- مهارات الكتابة:

عرفه العلي (٢٠١٩) بانها: القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بطريقة منظمة وواضحة باستخدام الرموز اللغوية المكتوبة، مع الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية.

(العلي، ٢٠١٩: ٢١٥)

ويعرفها الباحث اجرائياً على انها: القدرة التي يظهرها تلميذ التربية الخاصة في إنتاج نصوص مكتوبة صحيحة من حيث المفردات والقواعد والتراكيب، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي.

٤- التعريف الاجرائي لتلاميذ التربية الخاصة: هم مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة، لديهم مشكلات نمائية واكاديمية وبحاجة للتشخيص وتقديم الرعاية الكاملة لكل تلميذ من اجل مساعدتهم على القراءة والكتابة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولاً: خلفية نظرية:

أ- استراتيجية الامواج المتداخلة:

استراتيجية الامواج المتداخلة (Overlapping Waves Strategy) :

يعد روبرت زيغلر (Seigler) استاذاً في علم النفس في جامعة كارنيجي ميلون في امريكا صاحب استراتيجية الامواج المتداخلة للتعلم والتفكير، وافترض ان المتعلم يستخدم مجموعة عمليات تفكير في وتيرة واحدة للوصول الى حل المشكلة التعليمية او اكمال معلومة ناقصة او غير مفهومة.

(قطامي، ٢٠١٣: ٦٠١)

واوضح فكرة كيف تتداخل الافكار كما تتداخل الامواج في ظاهرة المد والجزر، ذلك ان المعلومات الاولى المحددة تزود باستثارة ذهنية مناسبة لتوسيع موجة المعرفة، ثم تضمر ثم تتوسع ثم تصغر مرة اخرى وتعود لتكبر الموجة المعرفية وتستمر المعلومات والافكار هكذا في الموقف الصفي الفعال. (البعضاني، ٢٠٢١: ٤٧)

ويمكن عدها خطة عمل عامة، توضع لتحقيق اهداف معينة مرغوبة، والابتعاد عن تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، اذ تصمم الاستراتيجية في صور خطوات اجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل، تسمح بالمرونة عند تنفيذها، وتتحول كل خطوة من خطواتها الى تكتيكات (اساليب) جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الاهداف المحددة.

(داود، ٢٠٢٠: ٢٥١)

وتذكر (حميد، ٢٠١٦) أن الأمواج المتداخلة في التعليم والتفكير تستند إلى مجموعة من الافتراضات، تتمثل فيما يأتي:

١. النمو والتطور المعرفي عملية مستمرة وديناميكية لدى المتعلمين.
٢. يميل المتعلمين إلى اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهم في اكتساب المفاهيم العلمية والمعارف.
٣. يمتلك المتعلمين بطبيعتهم الاستعداد لتحديد مواقفهم من المعرفة.
٤. النشاط والحيوية لدى المتعلمين مستمرة لتعديل عملياته المعرفية.
٥. تحقيق حالة التوازن من اهم الاهداف لدى المتعلمين.
٦. تفكير المتعلمين باستخدام أمواج متداخلة لتحقيق حالة الاستقرار.
٧. التساؤلات عملية أساسية لديهم وتبدأ ب: متى، كيف، ماذا، لماذا؟
٨. تتضمن هذه التساؤلات: تمثيل، مواءمة، توازن، تعديل في البنية المعرفية.

(ابو مغنم وطايح، ٢٠٢٠: ١٧٨٢)

خطوات تنفيذ استراتيجية الأمواج المتداخلة :

١- تحديد اهداف المادة تحديدا سلوكيا:

يمكن تعريف الاهداف على انها وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ومواقف تدريسية معينة بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية او الدرس ويطلق

عليها بالأهداف الاجرائية، ان وضوح الاهداف يعد اول مدخلات العملية التعليمية، كما تعد بمثابة التغيرات المتوقعة حدوثها في شخصية المتعلم لغرض تزويده بالخبرات المعرفية والانشطة كونها المكون الرئيسي للاستراتيجية، لذا فمن الضروري دراستها دراسة وافية للوقوف على كل ما يتعلق بها، ولكي يتم ذلك بصورة جيدة ينبغي مراعاة ما يأتي:

- أ- ان يكون محددا وواضحا
 - ب- ان يكون مناسباً لمستوى قدرات وامكانيات المتعلم.
 - ت- ان يكون من السهل ملاحظته، وقياسه.
 - ث- ان يتضمن فعلا اجرائيا يشير الى نوعية السلوك المراد تحقيقه.
- (البيضاني، ٢٠٢١: ٥١)
- ٢- تحديد العمليات والمعالجات الذهنية ومهارات التفكير التي يراد تنميتها.
 - ٣- تنظيم المتعلمين في مجموعات تعاونية.
 - ٤- اعداد أوراق عمل مناسبة ينفذها المتعلمون والتي تتضمن موجات متداخلة، تتم المناقشة بها مع المجموعات الصفية المتعاونة .
 - ٥- تعطى كل مجموعة حزمة متداخلة يتم فيها تحديد المطلوب من المجموعة القيام به .
 - ٦- مناقشة كل مجموعة امام الآخرين والاستماع لآرائهم.
 - ٧- طبيعة المعرفة "يمتلك" مقابل "كيف".
 - ٨- قياس الاخطاء وتصحيحها للحيلولة دون تكرارها.
- (قطامي، ٢٠١٣: ٦٠٦)

٢- القراءة والكتابة:

أ- **القراءة:** تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في اكتساب المعرفة وتوسيع مداركه، فهي الأداة الرئيسة للتعلم في جميع المراحل الدراسية. وتمثل القراءة عملية عقلية ولغوية متكاملة، يشترك فيها الإدراك البصري للنصوص مع الفهم والتحليل والتفسير. كما تسهم في تنمية القدرة على التفكير الناقد، وصقل مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلم. ولأهميتها البالغة، حظيت باهتمام واسع من الباحثين والمربين باعتبارها المدخل الرئيس لبناء الشخصية المثقفة والمنتجة. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراستها بعمق للكشف عن أسسها ومهاراتها وطرق تنميتها. (الشريف، ٢٠١٧: ٤٣)

وتتمثل أهمية القراءة في أنها :

- وسيلة وأداة للاطلاع على تراث الأمم في السابق والحاضر وفهم ثقافتهم.
- من الوسائل الهامة في اكتساب المعرفة قديماً وحديثاً.
- وسيلة من وسائل اتصال الافراد والمجتمعات. (الشريف، ٢٠١٧: ٤٣-٤٤)

طرائق تعليم القراءة من أشهر طرائق تدريس القراءة المذكورة في بعض كتب التربية وطرائق التدريس وهي:

أولاً : الطريقة الجزئية (التركيبية): وهي طريقة تقوم على تعليم التلاميذ الحروف الابجدية وحفظها بأسمائها أو بأصواتها أو بحركاتها، ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى تعليمهم الكلمات التي تتكون من حرفين أو ثلاثة وهكذا.

ثانياً: الطريقة الكلية (التحليلية): وهي عكس الطريقة الجزئية، فهي تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء بحيث يعرف التلاميذ أجراء ذلك الكل.

ثالثاً: الطريقة التوليفية (التوفيقية): وهي طريقة تجمع مزايا الطريقتين التحليلية والتركيبية، وتعالج عيوب الطريقتين، وتقوم على عدة أسس. (حبايب، ٢٠١١: ٢٩)

ب- الكتابة: تمثل الكتابة القوانين والأصول والأعراف اللغوية ، لأن اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث، وما يواكب مسيرتها من تطور أو تحول، أما اللغة المكتوبة وفي الغالب فهي تمثل اللغة المستقرة، وتحمل السمات الأصلية المتوارثة كما يجب أن تكون وهي لغة الإنتاج الفني والأدبي والفكري.

(أبو منديل ، ٢٠٠٦: ٣٨)

فالكتابة أكثر شمولية، فهي تشمل على الإملاء، والتي هي رسم الحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائية السليمة والتعبير التحريري ، وهو التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، والخط، وهو رسم الكلمات رسماً فيه تنسيق وجمال ووضوح فالإملاء من فنون الكتابة.

ولخص (فضل الله، ٢٠٠٣) أهمية الكتابة في نقاط كالتالي:

- الكتابة أداة من أدوات التعلم ، فالمكتوب إذا كان صحيحاً وواضحاً ومنظماً يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة ، وبالكفاءة يعرض المتعلم ما تعلمه.
- بالكتابة يخرج الفرد مكوناته ، ويعبر عن مشاعره ، وينفس عما يجول بخاطره ، وبذلك يحقق النفس راحة نفسية وطمأنينة قلبية.
- الكتابة أداء لحفظ التراث ونقله ، وهي أيضاً أداء اتصال الحاضر بالماضي، ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل ، وإيصال الخبرات بين الأجيال. (فضل الله، ٢٠٠٣: ١١٧)

دراسات سابقة:

- ١- دراسة (السعدي، ٢٠١٨): هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم، بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بواقع (٣٠) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبار التفكير التأملي والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد، تم تطبيق التجربة في

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، وبعد الانتهاء من التجربة، تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية. (السعدي، ٢٠١٨: ١٩٣)

٢- دراسة (البدارين، ٢٠٢١): هدفت الدراسة معرفة اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الاردن، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٠) طالباً، بواقع (٣٥) طالباً في كلتا المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، تمثلت اداة الدراسة باختبار مهارات القراءة والكتابة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. (البدارين، ٢٠٢١: ٦٣٧)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة : خرج الباحث بعد استعراض الدراسات السابقة بالمؤشرات التالية:

١- الهدف: هدفت دراسة (السعدي، ٢٠١٨) التعرف على فاعلية استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم، اما دراسة (البدارين، ٢٠٢١) فقد هدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الاردن. اما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على "اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة".

٢- العينة: بلغ عدد أفراد العينة في دراسة (السعدي، ٢٠١٨) (٦٠) طالباً، بينما بلغ حجم العينة في دراسة (البدارين، ٢٠٢١) (٧٠) طالباً، اما البحث الحالي فسيقتصر على عدد من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة) سيتم تحديده لاحقاً.

٣- الاداة: تمثلت ادوات الدراسات السابقة باختبارات خاصة بالتفكير التأملي ومهارات القراءة والكتابة، تم اعدادها من قبل الباحثين.

اما البحث الحالي فسوف يتم اعداد اختبار مهارات القراءة والكتابة لاحقاً.

٤- الوسائل الإحصائية: اعتمدت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بالإضافة الى نظام الرزم الإحصائية (Spss)، اما البحث الحالي فسيتم تحليل بياناته باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاحقاً.

٥- **النتائج:** اظهرت نتائج كافة الدراسات السابقة وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، وسيتم مناقشة نتائج البحث الحالي ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة بعد انتهاء التجربة وتحليل البيانات احصائياً.

منهجية البحث واجراءاته:

يتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة المشكلة وظروف العينة (الطبيب وآخرون، ٢٠٠٥: ١٤٤) لذا اتبع الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي، باعتباره المنهج المناسب لقياس اثر استراتيجية الامواج المتداخلة (متغير مستقل) في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة (متغير تابع) وكما مبين في الشكل ادناه :

شكل (١) التصميم التجريبي للمجموعتين

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
١	التجريبية	اختبار مهارات القراءة والكتابة	استراتيجية المتداخلة	اختبار مهارات القراءة والكتابة
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مجتمع البحث وعينته: لغرض تحديد مجتمع البحث قام الباحث بتحديد عدد المدارس الابتدائية التي تضم صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى، فوجد أن عددها (١٥٣) مدرسة وإن عدد صفوف الثالث تربية خاصة بلغت (١١) صف مفعّل، وإن عدد تلاميذ الصف الثالث (تربية خاصة) بلغ (١٠٥) تلميذا وتلميذة، وعليه تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تربية خاصة في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، فقام الباحث بعمل زيارات ميدانية الى عدد من المدارس الابتدائية التي تضم العينة المرغوب اجراء البحث عليها، وأطلع على حجم الامكانيات المتوافرة فيها من مكان لأجراء استراتيجية الامواج المتداخلة، ومعلمة ممتربة ومستعدة للمساعدة في اجراء التجربة، فاختارت بصورة قصدية مدرستين ابتدائيتين من مدارس مدينة الموصل وهما (مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية) لتمثل المجموعة التجريبية و(مدرسة لبابة بنت الحارث الابتدائية) لتمثل المجموعة الضابطة، اذ بلغ مجموع عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة في الصف الثالث الابتدائي، وبواقع (١٠) تلميذا لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث : تم ادراج المتغيرات التالية للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث:

- التحصيل : بالرجوع إلى كشوف درجاتهم في شهري أكتوبر و نوفمبر وحساب قيمة ت للفرق بين المتوسطين ولم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥.
- المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي : حيث تم اختيار العينة التجريبية والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة.

- العمر الزمني : فقد تم ضبط متغير العمر .
- مستوى مهارتي القراءة والكتابة : تم تطبيق اختبار مهارتي القراءة والكتابة في مادة العلوم للصف الثالث الذي أعده الباحث قبل إجراء التجربة على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة، وتم رصد درجاتهم ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين.

جدول () دلالة الفرق بين المجموعتين في اختبار مهارتي القراءة والكتابة القبلي

المهارات	المجاميع	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
القراءة	التجريبية	١٠	١٠،٢٢	٣،٣٢	٠،١٦	١،٦٩	غير دال عند مستوى ٠،٠٥
	الضابطة	١٢	٩،٢٥	٢،٤٥			
الكتابة	التجريبية	١٠	٩،٣٣	٢،٠٨	٠،١٢		
	الضابطة	١٢	٩،٢٥	١،٨٦			

يتضح من الجدول السابق أم قسمة (ت) المحسوبة تساوي (٠،١٦) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١،٦٩) وبذلك يتضح عدم وجود فرق بين المجموعتين.

ضبط المتغيرات الدخيلة: وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث التي قد تؤثر في نتائج البحث، حاول الباحث ضبط العوامل أو المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر في إجراءات البحث التجريبي ومن ثم على نتائجه، وأوص بضرورة تحديدها وضبطها وهي (الاندثار التجريبي والحوادث المصاحبة، والعمليات المتعلقة بالنضج، والفروق في اختيار العينة، وادوات القياس، واثر الاجراءات التجريبية).

اعداد الخطط التعليمية: حددت مادة العلوم المتمثلة بالموضوعات المقررة للصف الثالث الابتدائي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ وفي ضوء هذ اعد الخطط التعليمية والبالغة (١٢) خطة لكلتا المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الامواج المتداخلة (ملحق ١) والضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم عدلت في الخطط بصيغتها النهائية.

أدوات البحث:

اشتملت أداة البحث على اختبار المهارات القرائية والكتابية، وفيما يلي تفصيل اعداد الأداة والتأكد من صدقها وثباتها وصولاً للصورة النهائية للأداة حيث تم إعداد اختبار القدرة على مهارتي القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (التربية الخاصة) لمادة العلوم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ متبعا الخطوات التالية :

١- الاطلاع على محتوى المهارات القرائية والمهارات الكتابية وبعض المراجع المتعلقة بها مثل دراسة (نصر ، ٢٠١٤) و دراسة (حباب ، ٢٠١١) و دراسة (البدران ، ٢٠٢١) ، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات مهاراتي القراءة والكتابة المتمركز حول المشكلة بصفة خاصة للتعرف إلى كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية.

٢ - يغطي الاختبار بعض من مهاراتي القراءة والكتابة، وقد تكون الاختبار بصورته الأولية من (١٦) سؤالاً عبارة عن أجزاء كل جزء لقياس قدرة من مهاراتي القراءة والكتابة في كتاب مادة العلوم وكل جزء من هذه الأجزاء يتكون من أسئلة فرعية أو أكثر بحيث يتكون :

أ- الأسئلة مناسبة لمستوى التلاميذ. ب- وضوح الأسئلة والمطلوب من السؤال. ج- مناسبة الأسئلة لتعريف مهاراتي القراءة والكتابة في مادة العلوم.

٣- تحديد مهاراتي القراءة والكتابة التي يقيسها الاختبار :

الجزء الأول: المهارات القرائية: وهي قدرة الطالب على إكمال الكلمة بالحرف الناقص واختيار شكل الحرف المناسب ووصل المقاطع وتوظيف أسماء الإشارة والموصولة والتمييز بين المفرد والمثنى والجمع واستخدام أدوات الاستفهام واستخراجها وحل الكلمات ثم يكون كلمة جديدة .

الجزء الثاني: المهارات الكتابية: وهي تكوين كلمات لها معنى بدلالة الصورة وتكوين كلمات من الحروف وإكمال العبارات وترتيب الكلمات وترتيب الجمل والتعبير عن الصورة بجمل مفيدة وكتابة ما يملأ عليه غيباً.

٤. **كتابة تعليمات الاختبار:** تم اعداد صفحة في مقدمة الاختبار تناولت التعليمات الموجهة للتلاميذ والهدف من طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة مع التأكيد على عبارات ثلاثة :

أ. يجب ملاحظة أن عامل السرعة مهم وستجد أن كل سؤال محدد له زمن معين. ب. لا تبدأ في حل أي سؤال قبل أن يؤذن لك. ج. الدرجة الكلية للمقياس (٥٠) درجة والزمن المخصص له (٩٠) دقيقة.

د. لكل جزء من أجزاء الاختبار بعض الإرشادات للتعامل مع أسئلته الفرعية التي يتكون منها الجزء ويجب قراءتها قبل الحل.

٥. **تصحيح الاختبار :** أ. وزعت الدرجات على الأسئلة بدرجات مختلفة حسب ما تقتضيه الإجابة عن كل سؤال. ب. قامت الباحثة بتصحيح الأوراق وأعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من الدرجات قبل تحليلها. ج. رتبت أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للتلاميذ.

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق رقم (٣)، كما عرضه على مجموعة من المعلمات من ذوي الخبرة لإبداء آراءهم حول أسئلة الاختبار وذلك من حيث صياغة الأسئلة

ومدى وضوحها ومناسبتها لمستوى التلاميذ، وإمكانية الحذف والإضافة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل وصياغة بعض الأسئلة للوصول إلى الصورة النهائية ملحق رقم (٢) ثبات الاختبار : ويعني الثبات استقرار النتائج عند إعادة تطبيق المقياس على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للمقياس. (النمر، ٢٠٠٨: ٧٧) . وتم التأكد من ثبات الاداة بطريقة إعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاداة على مدارس العينة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد المصادف ٢٠٢٢/١١/١ وقد تم إعادة تطبيق المقياس الاستطلاعي على العينة ذاتها يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٢/١١/١٦ أي بعد (١٥) يوما من التطبيق الأول للأداة وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون.

تطبيق التجربة : بعد استكمال الإجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وإعداد الخطط التدريسية واداة قياس مهارة القراءة والكتابة، فضلا عن تنظيم جدول الدروس الأسبوعي في المدرسة ، طبق التجربة في يوم الاحد المصادف ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٢، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية (الامواج المتداخلة) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد ان تم الانتهاء من تدريس المنهج الدراسي المقرر الذي تم تحديده مسبقا طبق الباحث الاختبار البعدي لمهارات القراءة والكتابة للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاربعاء ٢٤/١/٢٠٢٣.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (SPSS، مربع كاي، معامل بيرسون، ، معادلة مان وتني، معادلة ويلكوكسون)

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اختبار مهارة القراءة والكتابة للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة، استخدم اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو (٤٠٦) وحسب قيمة ويلكوكسن المحسوبة (صفر) وهي أقل من الجدولية (٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الأولى والجدول () يوضح ذلك

جدول () قيمة ويلكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٨,٨١	١٢,٤١	٤,٦	٦٦	صفر	صفر	٧	دال احصائياً

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى دور استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وأسلوب المعلمة في عرض المادة واستخدامه هذه الاستراتيجية وخروجه عن المعتاد من الطريقة المستخدمة في التعليم جعل التلاميذ ينسجمون مع المادة العلمية ومع معلمهم وزملائهم.

الفرضية الثانية: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اختبار مهارة القراءة والكتابة للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، استخدم اختبار ويلكوكسن المعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو (١,٠٢) وحسب قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٨) وهي أكبر من الجدولية (٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الثانية والجدول () يوضح ذلك

الجدول () قيمة ويلكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	١٠	٨,١٩	٧,١٧	١,٠٢	٣٧	٨	٨	٧	غير دال إحصائياً

وهذا يدل على انه ليس هناك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ويرجع ذلك إلى الروتين المتبع في المدارس بحيث لم يظهر أي تقدم في تفاعل التلميذ وخصوصاً ان المدة قصيرة بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس.

الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق اختبار مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة ومتوسط الفرق اختبار مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية"

فقد أظهرت النتائج أن متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (٤٠٦) ومتوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (١,٠٢) وكانت قيمة (مان - وتني) المحسوبة (١١,٥٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الثالثة والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) قيمة (مان - وتتي) ومتوسط الفرق للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (U)		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٥٣,٥٠	٤,٦	١١,٥٠	٢٧ (٠,٠٥)	دال لمصلحة التجريبية
الضابطة		٥٦,٥٠	١,٠٢			

وهذا يعني وجود فرق بين متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة والمصلحة المجموعة التجريبية، وذلك يوضح أن هناك تنمية في مهارة القراءة والكتابة للمجموعة التجريبية ويعود إلى تميز استراتيجية الامواج المتداخلة في تنظيم أفكار التلاميذ وتقبلهم المادة العلمية المطروحة عليهم كما يرى الباحث أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وخاصة تلاميذ التربية الخاصة يشعرون أنهم بحاجة إلى الانتماء والتفاعل معها وتبادل الآراء في محاولة لإثراء الفكر وتطوير المستويات.

وفي ضوء نتائج البحث يقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات وكالاتي:

أولاً- التوصيات:

- استخدام طرائق تدريس متنوعة لدى كافة المدارس سواء كانت تربية خاصة.
- زيادة فعالية التلاميذ داخل المدارس من خلال زيادة النشاط الداخلي لديهم باستخدام أنشطة مختلفة تعمل على زيادة فاعليتهم.
- على جميع المعلمين استخدام طرائق تدريس حديثة واعداد خطط تدريسية وفق استراتيجية الامواج المتداخلة قبل البدء بالعملية التعليمية.

ثانياً- المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في التحصيل لدى تلاميذ التربية الخاصة.
- اجراء برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم معاً في تحسين مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ التربية الخاصة.

المصادر:

- ١- ابراهيم، فاضل خليل. (٢٠١١): قضايا تربوية نفسية مقالات تحليلية في التربية والتعليم وطرق التدريس ، ط١، دار النشر / جامعة الموصل.
- ٢- ابو الحاج، المصالحة. (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ط(١) ، مركز ديبتونو، الاردن.

- ٣- ابو مغنم، كرامي محمد بدوي، وطايح، منى سعد حسن (٢٠٢٠)، فاعلة استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية زيجلز للأمواج المتداخلة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *المجلة التربوية*، كلية التربية- جامعة سوهاج، ع (٧٧)، (١٧٧٨-١٨١٩).
- ٤- أبو منديل، ايمن. (٢٠٠٦): فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ٥- البدارين، احمد مفلح. (٢٠٢١): اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الاردن، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع(٢٧)، (٦٣٦-٦٥٤).
- ٦- البيضاني، وليد خالد عبد (٢٠٢١)، استراتيجيات وطرائق ونماذج في تدريس الفيزياء، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع نشر توزيع)، بابل- العراق.
- ٧- حبابب علي حسن. (٢٠١١): صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي - *مجلة جامعة الأزهر*، ع(١)، م(١٣).
- ٨- الخفاف، ايمان عباس. (٢٠١١): الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
- ٩- داود، أحمد عيسى (٢٠٢٠)، فاعلية استخدام استراتيجية الأمواج المتداخلة أثناء تدريس مادة الجغرافيا في اكتساب مهارات التفكير الواقعي وتحسين الاتجاهات نحوها لدى طالب الصف السادس الأساسي في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، ع (٢)، (250-269).
- ١٠- السعداوي، صفاء. (٢٠١٩): دليل المعلم في التعليم، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١١- سيد اسامة محمد وعباس حلمي الجمل. (٢٠١٢): اساليب التعليم والتعلم النشط، ط١، دار العلم والايمان.
- ١٢- السيد، محمد طه. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. *مجلة العلوم التربوية الحديثة*، ع(١)، (٧٧-٩٢).
- ١٣- الشريف، نبيل عمر. (٢٠١٧). أهمية مهارات القراءة والكتابة في مراحل التعليم الأساسي. *مجلة الدراسات اللغوية*، ع(٢)، (٣٥-٥٢).
- ١٤- الصيفي، عاطف. (٢٠٠٨): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ١٥- الطيب ، محمد وآخرون. (٢٠٠٥): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والتوزيع ، ط٣ ، الاسكندرية ، مصر
- ١٦- الطيرة ، مجدي علي زامل. (٢٠١٠): **تفعيل استخدام الحواس في التعلم**، مجلة رؤى مستقبلية ، مركز الاعلام والتنسيق التربوي ، ع (٩) ، رام الله _ فلسطين.
- ١٧- العلي، سليم كامل. (٢٠١٩). **تحديات تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة التربية وعلم النفس**، ع(٤)، ٢١٠-٢٢٩.
- ١٨- الفتلاوي، احمد حمزة كاظم والبراك، مجد ممتاز (٢٠٢٢)، **مفاهيم سيكولوجية في علم النفس وطرائق التدريس**، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع نشر توزيع)، بابل- العراق.
- ١٩- فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠٣): **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقها (تعليمها وتقييمها)**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٠- الفقهاء ، نجيب عصام. (٢٠٠٢) : **انماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية وعلاقتها الارتباطية ببعض المتغيرات** ، مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية ، ع (١) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن.
- ٢١- قطامي، يوسف (٢٠١٣)، **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- ٢٢- النمر ، عصام. (٢٠٠٨): **للقياس والتقييم في التربية الخاصة** ، طبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 23-Lerner, J. (2000). **Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies**, (8 th ed.) Boston: Houghton Mifflin
- ملحق -١- **انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة**
المادة العلوم / الصف: الثالث الابتدائي / الموضوع: قياس الطول / الزمن: ٤٠ دقيقة
الاهداف السلوكية: جعل التلميذ قادرا على ان:
١. يبين ان الرحلة تقيس بالشبر . ٢. يشرح كيفية قياس السبورة باستخدام شريط القياس
 ٣. يعطى امثلة قياس بالشبر وقياس بالشريط . ٤. يبين أهمية قياس الطول.
- الوسائل التعليمية: السبورة - الكتاب - قلم السبورة - شريط القياس - مسطرة.**
- المقدمة: قياس الطول هو عملية تحديد المسافة بين نقطتين أو حجم جسم ما باستخدام أدوات و وحدات قياس محددة. إنها مهارة أساسية في الحياة اليومية، بدءاً من قياس الأبعاد الصغيرة باستخدام المسطرة، وصولاً إلى قياس المسافات الطويلة في المسح الجغرافي باستخدام تقنيات أكثر تطوراً. تستخدم وحدات مختلفة مثل السنتيمتر والمتر والقدم لقياس الطول.**

ولجذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس تطرح المعلمة بعض الأسئلة وتحديد العمليات والمعالجات الذهنية من خلال تحديد مهارات التفكير بالوصف والمقارنة والاستنتاج والاستدلال وبالتالي الكشف عن المفاهيم والعمليات ومهارات التفكير الأساسية من خلال القدرة على الاجابة عن الأسئلة الآتية

س: كيف تقيس الباب؟

س : ما مصادر قياس السبورة؟ س : ماذا تستفاد من القياس؟ س : كيف يتم تحديد أدوات القياس؟

تقوم المعلمة بفسح المجال للإجابات التلاميذ وتقوم بكتابة الموضوع على السبورة (القياس) بأسلوب مخطط ذو علاقات متبادلة

العرض: في هذه الخطوة يقوم التلاميذ، بإلقاء نظرة عامة على الموضوع من خلال النظر إلى العنوان والافكار الرئيسة التي يتضمنها النص ويقرأوها ويحاولوا التنبؤ بما يمكن أن يتناوله الموضوع.

مرحلة الكشف عن الاستعداد المدخلي للمفاهيم.

ما تعريف القياس؟ كم تبلغ قياس الشبر؟ هل تتساوى القياس بالشبر والقياس بالشريط؟ وكيف؟

وتقوم المعلمة بتقسيم تلاميذ الصف الى خمسة مجاميع متعاونة تختار كل مجموعة مقررا الجمع وتبويب الاجابات فيما بينها. ومن ثم كتابة الاسئلة على السبورة ويتم توزيعها الى المجاميع كأوراق عمل تتضمن معطيات ومعلومات بمادة الدرس بحيث تتضمن مجموعة الاسئلة موجات متداخلة من خلال طرح المشكلة ومناقشتها من قبل كل مجموعة.

يقوم تلاميذ كل مجموعة بكتابة الاسئلة الخاصة بها، وتحدد من خلالها المهام أو المطلوب من المجموعة القيام به.

اسئلة المجموعة الأولى س ١: ماذا يحصل لو تم قياس طول الاسان بالشبر؟ س ٢: ماذا يحصل لو تم قياس طول الامسان بالمسطرة؟ س ٣: ما الذي يجعل أدوات القياس مختلفة؟
اسئلة المجموعة الثانية س ١: عند قياس الباب بالسنتمتر، وعند قياس الباب بالمتر ما الذي تتوقعه؟ وما سبب ذلك؟ س ٢: على ماذا يعتمد القياس بشكل عام؟ س ٣: هل تختلف المتر عن السنتمتر وضح ذلك؟

اسئلة المجموعة الثالثة: س ١: ما الذي يقيسه الشبر؟ س ٢: ما هي وحدة القياس المستخدمة في قياس مساحة البيت؟ س ٣: ماذا نستفاد من القياس بالمتر؟

اسئلة المجموعة الرابعة: س ١: ما سبب اختيار شريط القياس المستخدمة في قياس الغرفة؟ س ٢: ما الفرق بين القياس بالمتر والشبر؟ س ٣: ما فائدة القياس بالسنتمتر؟ وكيف؟

اسئلة المجموعة الخامسة: س١: ما أنواع وحدات القياس اعط ثلاث امثلة؟ س٢: وضح أهمية القياس؟ س٣: ماذا يحدث لو تم قياس الاجسام الطويلة بالمسطرة؟

وبعدها تقوم المعلمة باستلام الاجوبة من التلاميذ بعد جمعها من المجاميع، وتكتبها على السبورة، ويكون مقرر كل مجموعة مستعدا للإجابة أو الايضاح لكل سؤال من قبل المجاميع الأخرى، ومن ثم تقوم المعلمة بطرح الاسئلة الآتية ومناقشتها مع المجاميع

أ. ما تعريف القياس بالمتري؟ (يتوقع أن تكون الاجابة هي وحدة لقياس الاجسام الطويلة).

ب. قارن بين القياس بالمسطرة والقياس بشريط الطول؟ (يتوقع ان تكون الاجابة ان المسطرة لقياس الاجسام القصيرة اما شريط الطول هي لقياس الاجسام الطويلة).

وهكذا بالنسبة لباقي الاسئلة والتوقعات التي يتوقعها المعلمة من التلاميذ.


الملخص السبوري: الأجسام المختلفة لها أطوال مختلفة فمنها الطويل ومنها القصير، فطولك يختلف عن طول زميلك، وطول باب صفك يختلف عن طول نافذة الصف، وطول كتاب العلوم يختلف عن طول قلمك في الطول هو صفة للجسم يمكن قياسها وهي المسافة من بداية الجسم إلى نهايته. ويمكنني أن أحدد أبعاد الجسم بقياس كل من طوله وعرضه وارتفاعه واستعمل لذلك أدوات قياس، منها المسطرة المدرجة هي أداة قياس أطوال الأجسام القصيرة، و شريط القياس هو أداة قياس أطوال الأجسام الطويلة.


وتقوم المعلمة بإعطاء التعزيز المناسب لإجابات التلاميذ.

التقويم: توجه المعلمة الاسئلة التقويمية الآتية: ١- ماذا نعني بقياس الطول؟ ٢- ما اسم وحدة القياس الخاصة بقياس الاجسام الصغيرة؟ ٣- ما يمكن قياس طول سياج المدرسة بالمسطرة؟ ولماذا؟

الواجب البيتي: المحارير - انواعها - استعمالاتها

ملحق (٢) اختبار مهارات القراءة والكتاب لتلاميذ التربية الخاصة الصف الثالث الابتدائي

اختبار مهارات القراءة والكتاب لتلاميذ التربية الخاصة الصف الثالث الابتدائي		
السؤال الأول	اكمل الكلمة بالحرف الناقص بدلالة الصورة: (٣ درجات)	  
السؤال الثاني	اكمل الكلمة باختيار شكل الحرف المناسب: (درجة)	<p>١. ع...م</p> <p>٢. ت....ح</p> <p>٣. مد.....سة</p> <p>١. كتا..... (ع-ه-ب-ق)</p> <p>٢. صغ.....ر (ب-ن-و-ي)</p>

السؤال الثالث	<p>كون كلمات لها معنى</p> <p>بدلالة الصورة:</p>  <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>
السؤال الرابع	<p>كون من الحروف التالية كلمات ذات معنى: (ل - ط - ف - و - م - ل) ١. ٢.</p>
السؤال الخامس	<p>صل المقاطع التالية لتكون كلمة مفيدة ثم اكتبها في الفراغ بحسب المثال:</p> <p>١. قيد ات ١. _____</p> <p>٢. وحد متر ٢. _____</p> <p>٣. سنتي ← ان ٣. <u>ميزان</u></p> <p>٤. ميز اس ٤. _____</p>
السؤال السادس	<p>اختر الإجابة المناسبة ما بين القوسين: (٤ درجات)</p> <p>١. لقياس طول الدولاب نستخدم وحدة الطول (متر - سنتيمتر - ملليمتر)</p> <p>٢. من وحدات قياس الاجسام القصيرة ()</p> <p>٣. من وحدات قياس الاجسام الطويلة ()</p>
السؤال السابع	<p>اكمل بحسب المثال:</p> <p>١. متر متران امتار</p> <p>٢. جسم </p> <p>٣. ورقتان </p> <p>٤. كتب</p>
السؤال الثامن	<p>اكمل العبارات التالية بحسب فهمك من دروس العلوم:</p> <p>١. يمكن قياس الاجسام القصيرة من خلال أداة قياس</p> <p>٢. يمكن قياس الاجسام من خلال أداة قياس الشريط</p> <p>٣. مقياس لمسافة خطية بين نقطتين أو هو أطول بعد لجسم ما يسمى</p>
السؤال التاسع	<p>رتب كلمات كل سطر لتكون دملة مفيدة:</p> <p>١. مبكرا - المدرسة - للذهاب - استيقظ - الى .</p> <p>٢. شجرة - نزرع - الزيتون .</p> <p>٣. العلوم - احب - مادة .</p>

السؤال العاشر	<p>اعد ترتيب الجمل التالية لتكون قطعة بوضع الرقم المناسب قبل الجملة :</p> <p>- هناك صفات واجسام لا يمكن تحديدها بدقة الا من خلال أدوات قياس مناسبة.</p> <p>- فاذا قاست المعلمة طول الكتاب نفسه فسيكون طول الكتاب مختلفاً.</p> <p>- قد يقس التلميذ طول الكتاب بالشبر مثلاً</p>
السؤال الحادي عشر	<p>من موضوع كيف اقيس اطوال الاجسام:</p> <p>١. اكمل الجملة بالكلمة المناسبة مما بين القوسين (الشبر - شريط القياس)</p> <p>- انا وزميلي نقيس طول الصف، ما الإدارة المناسبة التي نستخدمها لقياس طول الصف</p> <p>.....</p> <p>- ما واجبك عندما تريد قياس الاطوال؟.....</p>
السؤال الثاني عشر	<p>عبر عن الصورة بجملتين مفيدتين:</p> <p>١.....</p> <p>.....</p> <p>٢.....</p>
السؤال الثالث عشر	<p>(النسخ الجيد):</p> <p>اكتب الجملة مرة واحدة بخط : (أحب مادو العلوم لأنها تزودني معلومات كثيرة)</p> <p>.....</p> <p>....</p>
السؤال الرابع عشر	<p>فن الاستماع:</p> <p>استمع ثم اجب: (كتاب مادة العلوم للصف الثالث الابتدائي من المواد المهمة وتعتبر عن طبيعة الحياة والاشياء التي نهتم بها لذا من المهم عندما اذهب الى المدرسة ارتدي ملابس جميلة لكي اظهر بمظهر جميل بين أصدقائي وناخذ الدروس واحل الواجبات التي تعطيني المعلمة، ونذهب النا وصديقي الى حديقة ساحة المدرسة للعب)</p> <p>١. لماذا كتاب مادة العلوم مفيدة :</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>٢. ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:</p> <p>- اذهب الى المدرسة وارتي ملابس جميلة (القديمة - الجميلة - المتسخة)</p> <p>- عندما تعطيني المعلمة واجب بيتي فانا (احل الواجب - لا احل الواجب)</p> <p>٣. ضع كلمة (جميلة) في جملة من تعبيرك.</p> <p>.....</p> <p>..</p> <p>٤. ورد من النص المسموع مرادف (زميلي) هي:</p> <p>.....</p>
السؤال	املاء:

الخامس عشر	(في فصل ربيع تتساقط الامطار وتثمر الأشجار والزرع)
السؤال السادس عشر	<p>اقرأ القطعة التالية ثم اجب عن الأسئلة التي تليها:</p> <p>(جلس خالد يذاكر دروسه مع جدته بجوار المدفأة ، فقالت له : الأمل فيك كبير يا خالد . فغداً ستكبر ، وتصبح رجلاً تدافع عن الوطن ، وتضحي من أجله ، فكن محباً له ، واجتهد في تعليمك ، فهو سلاحك في المستقبل)</p> <p>أ. مع من جلست الجدة؟</p> <p>ب. ما واجبك تجاه وطنك عندما تكبر؟</p> <p>ج. اخر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:</p> <p>- الوطن الذي تقصده الجدة هو (مصر - العراق - سوريا)</p> <p>- أنسب عنوان للقطعة هي (الجدة وخالد - حب الوطن - الاجتهاد في العلم)</p>

ملحق (٣) اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	ا.م.د ثريا احمد خالص	تكنولوجيا التعليم	جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	ا.م.د لقمان محمد سعيد	ط.ت. التربية الاسلامية	ثانوية البارزاني للبنين
٣	م. عمار يلدا كرومي	طرائق تدريس التربية الخاصة	جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	م. إسماعيل عبدال حسو	طرائق تدريس التربية الخاصة	جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	ا.م. ليث حازم حبيب	التربية الخاصة	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
٦	ا.م. هيفاء عبدالرحمن ابراهيم	طرائق تدريس التربية الخاصة	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
٧	م. جلييلة مارزينا افرام	علم الاجتماع	جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	م.م محمد قازي جاسم	علم النفس التربوي	جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية